رياض الصالحين)623(" النهي عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف ")9661-2761(للشيخ مصطفى العدوي 4 21

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في رياض الصالحين كتاب رياض الصالحين باب النهي يعني انتهاء الكهان وقد قرأنا منه بعض الاحاديث قال - 00:00:00

وعن قبيصة ابن ازن قرار اول الحديس بس وعن صفية بنت ابي عبيد هي زوجة عبد الله ابن عمر عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن. ورضي الله عنها - 00:00:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما لكن هل يترك الصلاة اربعين يوم؟ لا لا يتركها انما قد يحرم من سوابها الاجهزة تركها سيعذب - 00:00:35

وهم قبيصة ابن المخالق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطير وهو الطير والترق من الجبت اجبت الطاغوت هذا لا يصح. القبر هذا لا يصح قال الترك هو الزجر اي زجر الطير وان يأتي بطائر يزجره يضرب الطائر شف يمشي يمين ولا شمال - 00:00:55

مشي شمال لا يزهب مشي يمين يزهب يعلق فعله على زجر الطير او يأتي بحمام اي طيرها في الهواء قل ازا مشيت يمين ساذهب مشيت شمال لن اذهب. كل هذا التطير من الضلال. قال الطرق والزجر اي - 00:01:23

زجر الطير وان يتيمم او يتشائم بطيرانه فان طار الى اليمين تيمن وان طار الى جهة الشمال تشاءم قال ابو داوود والعياذ في الخط قال الجوهري الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن - 00:01:43

والساحر ونحو ذلك الم ترى الا الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت اجبت ما هو قيل الساحر وقيل الكاهن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

طبعا الحديس الذي مضى ضعيف وهذا الاثر اثر لابن عباس ايضا ضعيف من اقتبس علما من من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد اي كلما اخذ شعبة من - 00:02:20

هل من نجوم كلما دخل في السحر النجوم لها ثلاثة امور فقط. الواردة في الكتاب والسنة وعلامات وبالنجم هم يهتدون الاهتداء بالنجوم كيف الاهتداء بالنجوم في في ثلاثة مثلا نجوم - 00:02:36

يشكلوا قاعدة صغيرة ورأس ارتفاع مسلس طويل. هؤلاء يتحركوا بس الساعة اتناشر ليلا يكون له موضع. الساعة واحدة ليلا يكون لهم موضع. الساعة اتنين ليلا. وكنا نتابع هذا في في اليمن في البلاد الجبلية - 00:02:56

ما تعيش فيها تنزر الى حركة النجوم ليلا اذا كانت النجوم في مكان معين انت عارف انه اقترب وقت الفجر. باقي النصف ساعة الفجر اهل السفن واهل البحار يعرفون ذلك - 00:03:17

يهتدون بالنجوم. فالنجوم لها ثلاثة اعمال في الكتاب العزيز ده زي ان السماء الدنيا بزينة الكواكب زينة للسماء الدنيا وحفظا من كل شيطان مارد رجوما للشياطين وعلامات وبالنجم هم يا تدون من زاد عن زلك في شأنها فقد اخطأ - 00:03:31

فالذين يقولون ان كنت من برج كذا فانت سيحصل لك كذا كله تخريف قال معاوية ابن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله اني حديث عهد بالجاهلية قد جاء الله تعالى بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان - 00:03:54

القرآن الذين يدعون علم الغيب قال فلا تأتيهم قلت ومنا رجال يتطيرون يعني يأتون بالطائر يطيرون وان ترى شمالا لم يذهبوا يمينا ذهبوا قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم - 00:04:12

قلت ومنا رجال يخطون منا رجال يخطون قال كان النبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك. اي لن تستطيعوا ان توافقوه الخط آآ قال بعض المفسرين او الشراح ياتي الى رمل - 00:04:29

ويعمل بعض الخطوط بعض الخطوط وبناء عليها يقول سيحدث كذا او يحدث كذا. المرأة التي كانت تأتي في في بعض الارياف تقول اضرب الرمل واشوف البخت وتجلس تعمل بعض الخطوط يمين وشمال تقول لك البنت دي هتتزوج بعد كده طبعا - 00:04:50

اداء من غيب اما قوله كان نبيا من الانبياء يخط اولا يظهر في السند ففي السند وهو في مسلم لكن في سند رجل لا يتحمل مثل هذه الزيادة وفي بعض الطرق عند مسلم لم ترد هزه الزيادة في نفس الحديس - 00:05:12

وعلى فرض ثبوتها فستكون خاصة بالنبي لان النبي يوحى اليه. اما غير النبي فلا يوحى اليه. فقوله فمن وافق خطه فذاك لكن لن تستطيع ان توافق خطوط الانبياء. فان قال قائل وهل الانبياء - 00:05:30

يعلمون الغيب فاقول وبالله التوفيق على الاجمال لا يعلم الغيب الا الله وعندهم مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ولكن هناك امور غيبية اطلع الله عليها بعض انبيائه واطلع الانبياء علي بعض امهم - 00:05:49

من ذلك مثلا او دل على ذلك اولا قول يوسف عليه السلام لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي وقال تعالى في كتابه الكريم - 00:06:09

بشأن عيسى عليه السلام وقوله وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم. وقول الله تعالى ايضا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فقد يطلع الله بعض الرسل على بعض امور الغيب. اما الساعة فلا خمس لا يعلمون الا الله - 00:06:28

ثم شيء اخر اخبرنا الله في الكتاب العزيز بمر ستأتي من الغيب لكن ستأتي اخبرنا الله بها كان خروج يأجوج ومأجوج ما خرجوا ولكن سيخرجون حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوجهم من كل حدب - 00:06:49

ينسلون واقترب الوعد الحق. نزول عيسى عليه السلام وانه لعلم للساعة فلتمترن بها علم على اقتراب الساعة وكذلك غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين واخبار النبي عليه الصلاة والسلام بعشرات الساعة الصغرى والكبرى - 00:07:07

صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات نراهم الان في الشوارع. النبي ما رآهم كذلك طلوع الشمس من مغربها فالانبياء لهم خصوصية في هذا الباب - 00:07:26

وعن ابي مسعود البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي الاجرة التي تأخذها المرأة نتيجة زناها وحلوان الكاهن يعني زي الكاهن ارشدك الى شيء يكون من علم الغيب لا تعطيه فلوس. كل هذه المحرمات - 00:07:42

بهذا الحديث استدل بعض العلماء على ان ثمن الكلب والنبي على الكلب محرم لان النبي نهى ثمن الكلب وهذا رأي عدد من اهل العلم. الا ان المالكية وبعض الاحناف قالوا - 00:08:03

لان النبي رخص في اقتناء ثلاثة انواع من الكلاب كلب الحراسة وكلب الماشية وكلب الزرع فلا بأس بذلك او كلب الصيد كلب الحراسة وكلب الماشية وكلب الصيد فيجوز بيعها قالوا لانه جائز لانه ينتفع بها. هذا رأي المالكية. اما حديث الرسول فعم ولم يخص. والله اعلم. وصل اللهم على نبينا - 00:08:18

محمد وسلم - 00:08:45